

محمد ﷺ

طبيب القلوب وأنسها

حُبُّكَ الحُبُّ للقلوبِ شفاءً      إنْ يَكُنْ صحَّ للقلوبِ اقتداءً

يا رسولَ الهدى، وكلِّ صلاحٍ      ليسَ إلا بما أتيتَ النِّجاءَ

\*\*\*\*\*

لَمْ يَدْعُ نَهْجُكَ القويمُ سبيلاً      لنجاةٍ إلا وكان السَّبيلاً

منذُ أنْ جئتَ بالرسالةِ عزَّتْ      كلُّ نفسٍ رأَتْكَ حقًّا رسولا

\*\*\*\*\*

كنتَ من قبلِ أنْ تُنادى رحيمًا      بقلوبٍ رأَتْكَ سمحًا كريمًا

لَمْ تَحِدْ عن كريمِ خُلُقِكَ يوما      شاءَ اللهُ أنْ يظللَّ العظيما

\*\*\*\*\*

يا طبيبَ القلوبِ أنتَ مُناها      فازَ قلبٌ لِمَا هُديتَ مُطيعُ

بك نرجو من المهيمِنِ عفوًا      حسبنا أنتَ يا حبيبي الشفيعُ

\*\*\*\*\*

كلُّ من يفتدي بهديكَ يحيَا      قلبُهُ هانئًا، ويجني النعيما

أوما أنتَ للقلوبِ طبيبٌ      لَمْ يَدْعُ حُبُّكَ العظيمُ سقيما!

\*\*\*\*\*

أوما قالَ عنكَ ربُّ عليمٍ      أنتَ في لوجهِه "رؤوفٌ رحيمٌ"

فاسألِ اللهُ أنْ يمنَّ علينا      بالذي فضلُهُ علينا يدومُ

\*\*\*\*\*